

خلاصة

حاولت هذه الدراسة بحث اسلوب التعليم المصغر كعامل مدعم ومعزز للتربية العملية التقليدية في بيئة جديدة لم تجر عليها دراسات في هذا المجال من قبل . وقد استخدم الباحث طالبات السنة الاولى من قسم تدريب المعلمات في مركز تدريب الفتيات والمعلمات التابع لوكالة الفوث برام الله ، وبالبالـغ عدد هن " ١٦١ " طالبة معلمة . ثم عمد الى اختيار عينته والتي بلغ عددها " ٢٤ " طالبة معلمة بشكل عشوائي ، وانتهى الى اختيار الجماعة التجريبية والتي سيقوم بتدريبها وعددها " ١٢ " طالبة معلمة بشكل عشوائي ايضا .

وقد صممت هذه الدراسة لاختبار الفرضية الاتية :- " لا يوجد فرق ذو دلالة بين الطالبات المعلمات اللواتي يدعمن ويعززن في تدريبهن العملي التقليدي بالتعليم المصغر وزميلاتهن اللواتي يتدربن بالطرق التقليدية .

ولا اختبار هذه الفرضية ، تم تدريب الجماعة التجريبية لمدة شهر (اربعة اسابيع) على مهارات تعليمية هي التهيئة الحافزة (Set Induction) وتنويع المثير (Stimulus Variation) والاسئلة (Fluency and Divergent Questions) وذلك بواسطة التعليم المصغر المقترن بالفيديوتيب . وقد درست كل طالبة معلمة من افراد الجماعة التجريبية لمدة حصتين ، مدة كل حصة خمس دقائق لكل مهارة من المهارات موضع التجريب . وكانت الطالبة المعلمة تدرس الدرس في الحصة الاولى ، أما في الحصة الثانية ، فكانت تعيد هذا الدرس بعد ان تكون قد مرت بمرحلة التغذية الراجعة (Feedback) من قبل المشرف والزميلات وشريط الفيديو يوتيبي . وهكذا تم لجميع افراد الجماعة التجريبية في كل مهارة . اما في الاسبوع الرابع فقد قامت كل طالبة معلمة بتدريس درس واحد مدته ما بين ١٥ - ٢٠ دقيقة ، حيث تم التركيز فيه على المهارات التي درست

عليها قبل مرة واحدة دون اعادة للتدريس . وبعد شهر ونصف من انتهاء فترة التدريب ، تم الحاق افراد العينة جميعا بالمدارس التطبيقية ، حيث بدأت دورة التدريب العملي التقليدي . وفي نهاية هذه الدورة عمدت لجنة من القضاة باختبار افراد العينة استنادا الى نموذج التقييم الذي اعتمده الباحث في تدريبه لافراد الجماعة التجريبية والذي تم تصميمه في جامعة ستانفورد (Stanford University) وجامعة سيني (Sydney University) فيما بعد .

وفي استخراج النتائج وتحليلها تم استخدام تحليل التباين البسيط لكل مهارة من المهارات . وقد دلت النتائج في كل مهارة على ان هناك فرقا ذا دلالة بين الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة . وفي هذا رفض لفرضية العدم التي اعتمدها الدراسة ، واثبت بأن اضافة اسلوب التعليم المصغر للتدريب العملي التقليدي هو الذي ادى الى هذه النتائج . وقد علل الباحث هذا الامر بأنه نتيجة طبيعية للزيادة التي حصلت في تدريب الجماعة التجريبية والتي كانت مستندة الى التعليم المصغر المقترن بالفيديو . وعليه فان اعتماد هذا الاسلوب كمدعم للتدريب العملي التقليدي استنادا الى هذه النتائج في مراكز ومعاهد المعلمين والمعلمات يصبح ذا قيمة .